

الحرب

الروسية الاوكرانية

اثرها على تمويل المجتمع المدني
وحقوق المهمشين والأقليات
في المنطقة العربية

مقدمة

تمثل قضايا المهمشين والأقليات فرعاً هاماً من فروع المعرفة تتشابك فيه قضايا السياسة والاقتصاد والاجتماع معاً. وليس بخاف، أنه كلما كانت القدرة على إدماج هذه الفئات ضعيفة كلما كانت المشكلات أكثر وقعا وأشدّ ألماً، وكلما اهتز كيان المجتمع الاجتماعي والسياسي أيضاً.

وتتسم المنطقة العربية بالتعقيد والتنوع والتاريخ والحضارة معاً، حيث تزخر بثقافات تتجلى في أبعاد متعددة: عرقية، وقبلية، ودينية، ولغوية، ناتجة عن التاريخ والتقاليد والهجرة^(١).

وعليه، يشير مصطلح المجتمع المدني إلى كل أنواع الأنشطة التطوعية التي تنظمها الجماعات حول مصالح وقيم وأهداف مشتركة، وبالتالي يمثل المجتمع المدني شبكة كثيفة من الجماعات والشبكات والروابط التي تصل بين الفرد والدولة الحديثة. وأصبح هذا التعريف الحديث للمجتمع المدني مكوناً مألوفاً للخیوط الرئيسة لتنظيم الليبرالي والديمقراطي المعاصر^(٢). من أجل ذلك، يهدف هذا المقال إلى رصد أثر الحرب الروسية الأوكرانية على تمويل المجتمع المدني وحقوق المهمشين والأقليات في المنطقة العربية.

(١) Yahiaoui, D. and Al Ariss, A. (2017), "Diversity in the Arab World: Challenges and Opportunities", Management and Diversity (International Perspectives on Equality, Diversity and Inclusion, Vol. 3), Emerald Publishing Limited, Bingley, pp. 249-260.

<https://doi.org/10.1108/S2051-233320160000003010>.

(٢) سعيد، عبد المنعم. نظرة على المجتمع المدني في مصر. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. يونيو القاهرة. <https://www.idsc.gov.eg/DocumentLibrary/View/7089>.



أولاً: دور المجتمع المدني بالمنطقة العربية

يعتبر المجتمع المدني فاعل رئيسي في التنمية على الصعيد العالمي و المحلي، فقد التزمت دولياً الكثير من أقطار الوطن العربي مثلاً بضرورة إشراك المنظمات غير الحكومية في صنع السياسات العامة خاصة الاجتماعية، بحيث أن هذه الأخيرة وجدت نفسها فجأة وبدون تمهيد مطالبة بسد الفراغ الذي انسحبت منه الدولة في مجالات الإنفاق الاجتماعي، فهذه المنظمات^(٣) في أغلبها خيرية إحصانية، وهكذا أصبحنا أمام طرفين مفترض أن يتعاونوا معاً بحكم الضغوط الدولية والحاجة الداخلية ولكن في إطار علاقة غير صحية، أزمة ثقة، غياب أي خبرات للتفاعل والحوار، فضلاً عن ضعف الأطر المؤسسية والقدرات والمهارات التنظيمية لدى هذه المنظمات .

وفي عالمنا العربي، اكتشف مفهوم المجتمع المدني مع نهاية ثمانينيات وبداية تسعينيات القرن العشرين وارتقى تدريجياً ليصبح مكوناً إيديولوجياً وحركياً رئيسياً في رؤى القوى الليبرالية واليسارية وتيارات الإسلام السياسي^(٤). ولذلك، تشكل المنظمات غير الحكومية في المنطقة العربية أو ما يمكن أن يطلق عليه الجمعيات الأهلية العمود الفقير للمجتمع المدني، وقد شهدت العقود الأخيرة صحوة غير مسبوقه في عمل هذه المنظمات أو الجمعيات، مما يشير إلى تنامي حاجة المجتمع إلى مثل هذا النوع من المنظمات من ناحية وقصور الإنفاق الاجتماعي من ناحية أخرى^(٥).

وينظر إلى منظمات المجتمع المدني على أنها قوة ثالثة^(٦). ومن ثم، فإن تحقيق مجتمع مدني مستقل هو شرط مسبق ضروري لديمقراطية صحية، وغيابه أو تراجع النسبي غالباً ما يُستشهد به كسبب ونتيجة لأمراض اجتماعية سياسية معاصرة مختلفة. ولذلك، تشير منظمات المجتمع المدني إلى مجموعة واسعة من المنظمات: المجموعات المجتمعية، والمنظمات غير الحكومية، والنقابات العمالية، والمنظمات الخيرية، والمنظمات الدينية، والجمعيات المهنية^(٧).

(٣) يوسف، مليكة الحاج. ٢٠١٨. (إشكالية تفعيل دور المجتمع المدني في الوطن العربي). مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية. المجلد ٣. العدد ٩. الجزائر

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/131197>

(٤) حمزاوي، عمرو. ٢٠١٧. في شرح أهمية المجتمع المدني في بلادنا. مقال تحليلي. مركز كبر كارنيجي مالكوم. للشرق الأوسط. الدوحة. مارس ١٤

<https://carnegie-mec.org/2017/03/14/ar-pub-68273>

(٥) يوسف، مليكة الحاج، مرجع سبق ذكره، ص ٤

(٦) شعبان، عبد الله. ٢٠١٠. المجتمع المدني العربي هل هو قوة ثالثة. سلسلة دراسات دولية. العدد ٤٦. مركز الدراسات الدولية. العراق. ص ٣

(٧) سعيد، عبد المنعم. نظرة على المجتمع المدني في مصر، مرجع سبق ذكره

في المقابل، بينما نجح وسطاء الديمقراطية في بناء علاقات مع بعض المؤسسات الفكرية الليبرالية والمؤسسات الأخرى خلال التسعينيات وبداية الألفية، كان هناك أيضا رد فعل سياسي عنيف في السنوات الأخيرة، حيث حاولت الحكومات العربية استعادة احتكارها للتمويل الأجنبي وإنتاج المعلومات السياسية^(٨). مما أثر على دور منظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية وجعله يقتصر فقط على دور خيري أو هبائي أكثر منه دور توعوي حقوقي.

ثانيا: منظمات المجتمع المدني وواقع المهمشين والأقليات في المنطقة العربية

ووفقا للإحصائيات، يعتبر العالم العربي غني بالقوة البشرية إذ وصل عدد السكان في الدول العربية في عام ٢٠٢٢ إلى حوالي ٤٧٠ مليون نسمة. كما تتسم المنطقة العربية بالفتوة، حيث تشير البيانات إلى أن نسبة السكان في الفئة العمرية في سن النشاط الاقتصادي (١٠-٦٥ سنة) بلغت حوالي ٦٤,٧٪ من إجمالي عدد السكان في الدول العربية. على النقيض، يوجد حوالي ٤٠٪ من عدد السكان في الدول العربية يعيشون تحت خط الفقر الدولي المقدر بحوالي ٢,٧٥ دولار أمريكي في اليوم باستخدام الدولار المعادل للقوى الشرائية وفقا للتقرير الاقتصادي العربي لعام^(٩) ٢٠٢١.

ويعزى ذلك إلى التباين الشديد في المنطقة العربية، فبينما ينعم البعض بثروات نفطية هائلة، مثل، دول مجلس التعاون الخليجي وهي من بين أغنى دول العالم حيث يبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، وفقا لتعادل القوة الشرائية (بالأسعار الثابتة للدولار الدولي في عام ٢٠١١) كمتوسط ١٤٦٠٢ دولار، بحد أدنى ٣٠٦٠ في جيبوتي وآخر أقصى في قطر ٩٠٠٤٤ دولار، توجد بعض الدول تعاني فقرا مدقعا و ظروفًا مأساوية ولا تجد الحد الأدنى للعيش، مثل الصومال وجيبوتي واليمن من بين أفقر الدول^(١٠). الأمر الذي يشير مفارقة غير حميدة تشهدها المنطقة العربية.

(٨) Carapico, S. (2002). Foreign Aid for Promoting Democracy in the Arab World. Middle East Journal, 56(3), 379-395.

<https://www.jstor.org/stable/4329784>

(٩) صندوق النقد العربي. ٢٠٢١. عرض التقرير الاقتصادي العربي الموحد ٢٠٢٠. أبو ظبي

(١٠) United Cities and Local Governments (UCLG), (2020), The Localization of the Global Agendas How local action is transforming territories and communities Middle East and West Asia region,

وفي ظل تنامي الحروب في المنطقة منذ حرب الخليج الأولى والثانية ثم العدوان الأمريكي - البريطاني على العراق، ثم ثورات الربيع العربي وحالة الاستقطاب السياسي والنزاع المسلح على السلطة، بدأ العالم العربي ممزقا، حيث تزايدت الحاجة إلى منظمات المجتمع المدني الفعالة في ظل تزايد حالات العوز واللجوء والفرار والهجرة القسرية من مناطق النزاعات. أضف إلى ذلك، تفاقم مشاكل الوصول إلى الخدمات الأساسية، لا سيما فيما يتعلق بالحصول على المياه، وبالتالي القدرة على تقديم خدمة أساسية.

أضف إلى ما تقدم، أن المنطقة العربية تصنف باعتبارها المنطقة الأكثر تفاوتاً في جميع أنحاء العالم ٥٦٪ من الدخل القومي يتراكم لأعلى ١٠٪ و ١٢٪ فقط يذهب لأدنى ٥٠٪. وكانت دول الخليج هي الأكثر تفاوتاً في المنطقة خلال العقود الثلاثة الماضية ٥٤٪ من الدخل القومي تعود الى أعلى ١٠٪. (البحرين والكويت وعمان وقطر والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية) التركيز الشديد على رأس التوزيع، حيث يمتلك أصحاب الدخل الأعلى ١٪ ٢٣٪ من إجمالي الدخل في عام ٢٠١٩، أي ما يقرب من ضعف الحصة التي حصل عليها أقل ٥٠ شخصاً. وظلت مستويات عدم المساواة مرتفعة للغاية خلال العقود الماضية، مع انخفاض طفيف في نصيب أعلى ١٠٪ من الدخل من ٦٠٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ٥٦٪ في عام ٢٠١٩ بسبب تضيق فجوة الدخل بين دول الخليج والدول غير الخليجية^(١١).

في الاتجاه المقابل، بلغ نصيب الدول العربية من المجموع التراكمي للمساعدات الرسمية الإنمائية المقدمة للدول النامية خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٨)، حوالي ٤١١,٨ مليار دولار^(١٢). وذلك على مستوى منظمات المجتمع المدني في الدول العربية، والتي يبلغ عددها أكثر من ٣٧١ ألف منظمة^(١٣).

وتعد المنطقة العربية هي الوحيدة من بين مناطق العالم التي ازداد فيها الفقر المدقع منذ عام ٢٠١٠ (عدد السكان الذين يقل دخلهم عن ١,٢٥ دولار أمريكي في اليوم)، ولا زالت أنظمة الحماية الاجتماعية تعاني لسنوات عديدة من عدد من أوجه القصور الشديدة^(١٤). كما تميل أنظمة التأمين الاجتماعي والتأمين الصحي إلى التقويض بسبب انخفاض التغطية، ووجود

(١١) أحمد محمد صدقي وحازم حسنين محمد. ٢٠٢١. سياسات التعافي الاقتصادي في العالم العربي نحو انتعاش عادل وشامل لمكافحة عدم المساواة. مؤتمر المعهد العربي للتخطيط "الاقتصادات العربية بعد عام ونصف من جائحة كوفيد ١٩. الكويت. يونيو

(١٢) صندوق النقد العربي، مرجع سبق ذكره

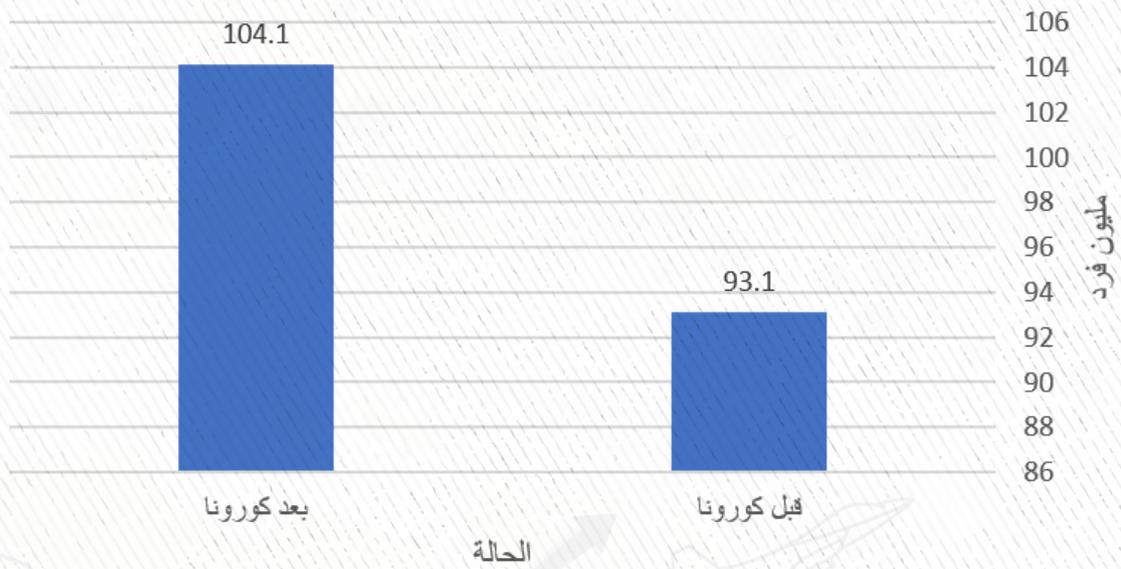
(١٣) التقرير الإحصائي العربي الموحد، مرجع سبق ذكره

(١٤) ماعت. ٢٠٢٢. حوكمة المجتمع المدني في المنطقة العربية. يونيو ٥. القاهرة

درجة عالية من التجزئة وعدم الاستدامة المالية. وباختصار تتمثل بعض التحديات الرئيسية التي تواجه البلدان العربية في مسألة الإنفاق الاجتماعي والحماية الاجتماعية في توفير الحماية للسكان الفقراء والضعفاء، والأشخاص في «الوسط المفقود» أي الطبقة الوسطى. ويتألف الجزء الأخير بشكل رئيسي من العمال غير الرسميين، الذين يتم توظيفهم غالبًا في المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر أو في ما يسمى بالمهن الحرة (المحامون والأطباء والمتعاقدين الأفراد).

وفي أعقاب جائحة كورونا، قدرت المنظمات الدولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد، وقوع ما يقدر بنحو ٨,٣ مليون شخص في دائرة الفقر، مما يعني أنه سيتم تصنيف ما مجموعه ١٠,٤ مليون شخص في المنطقة على أنهم فقراء، كما يتضح من الشكل رقم (١). وهو يمكن أن تكون عواقب هذه الأزمة قاسية بشكل خاص على الفئات الضعيفة، وخاصة النساء والشباب، وأولئك الذين يعملون في القطاع غير الرسمي الذين لا يتمتعون بالحماية الاجتماعية والتأمين ضد البطالة.

شكل (١) أثر جائحة كورونا على حجم الفقر في المنطقة العربية

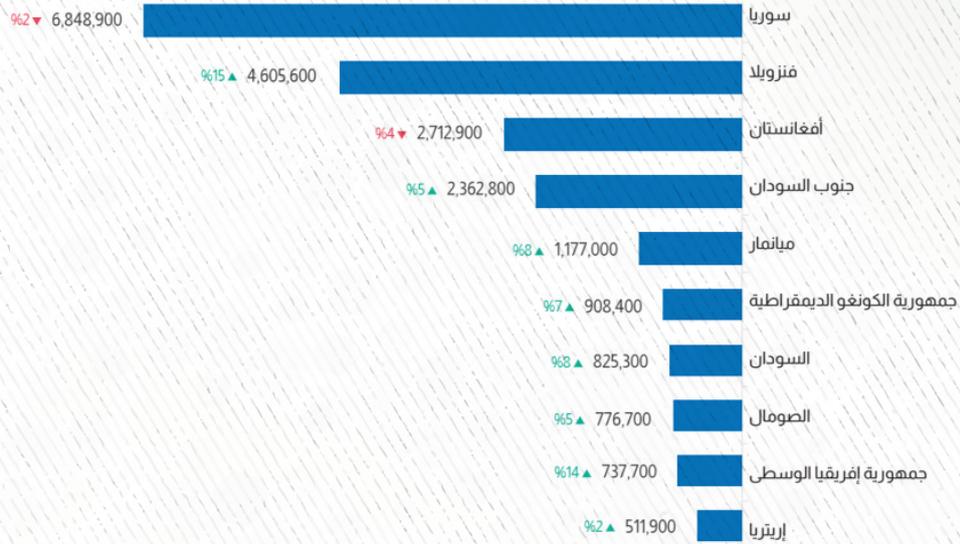


المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على تقديرات الاسكوا.

كذلك، تخسر المنطقة حوالي ٦٠ مليار دولار سنوياً^(١٥) بسبب فقد الأغذية وهدرها. وعند الفرد ٢١٠ كجم في السنة، يقدر إجمالي الفاقد والمهدر من الطعام بحوالي ثلث طعام المنطقة. في بعض البلدان، يصل معدل الفاقد والمهدر من الأغذية للفرد إلى ٤٢٧ كجم سنوياً. أضف إلى ذلك، أنه خلال العقد الأخير وتنامي حالة الصراع العربي العربي، أرغم الملايين

من الناس على مغادرة أوطانهم، فمن أصل ٦٠ مليون لاجئ في العالم، يأتي ٤٠٪ من المنطقة العربية في عام ٢٠١٧، وبشكل أساسي من سورية وفلسطين^(١٦). وقد تزايد هذا العدد ليسجل قرابة ٩٠ مليون شخص نازح حول العالم في عام ٢٠٢١، ويوضح الشكل رقم (٢)، أن المنطقة العربية تشهد نزوحاً كبيراً في بلدان سوريا (٦,٨ مليون) وجنوب السودان (٢,٤ مليون) والسودان (٨٢٥ ألف) والصومال (٧٧٧ ألف). أي أكثر من ١١ مليون نازح عربي في عام ٢٠٢١^(١٧).

الشكل رقم (٢)، أعداد النازحين قسراً في العالم والمنطقة العربية عام ٢٠٢١



المصدر: الأمم المتحدة. ٢٠٢١. تقرير الاتجاهات العالمية للنزوح القسري في عام ٢٠٢١. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ص ١٧.

من جهتها، تواجه الحكومات في المنطقة العربية هوة كبيرة بين طموحات الاندماج في النظام الاقتصادي العالمي وقدراتها المحدودة على إحداث التغيير. بالتالي، وكما في كل أنحاء العالم، تحولت الحاجة لإدارة فعالة لمنظمات المجتمع المدني إلى صدام أو بالأحرى صراع في بعض الأحيان. وحول دور المجتمع المدني في الخروج من الأزمات لاسيما في ظل الاستهداف الممنهج للحقوق المدنية والحريات العامة. كما إن المجتمع المدني، ونظراً إلى الأوضاع الأمنية والنزاعات المسلحة، توجه نحو العمل الإنساني والعمل في مجال الخدمات تحت وطأة القمع والتضييق والملاحقة من جهة والأزمات وضغوط الجهات المانحة وشروط التمويل من جهة ثانية^(١٨).

(١٦) "Global Trends: Forced Displacement in 2017," United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR), 2018,

<http://www.unhcr.org/5b27be547.pdf>

(١٧) الأمم المتحدة. ٢٠٢١. تقرير الاتجاهات العالمية للنزوح القسري في عام ٢٠٢١. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ص ١٧

(١٨) عبد الصمد، زياد. ٢٠٢٣. المنطقة العربية فوق فائق مصري، التحديات الدولية وانعكاساتها تفاقم الأزمات وتضع دول المنطقة وشعبها في مهب الريح. شبكة المنظمات العربي غير الحكومية للتنمية. ٣ أبريل

ثالثاً: أثر الحرب الروسية الأوكرانية على تمويل المجتمع المدني وحقوق المهمشين والأقليات في المنطقة العربية

شكلت الحرب الروسية الأوكرانية صدمة كبيرة لأسواق السلع الأساسية، حيث أدت الحرب إلى اضطرابات كبيرة في إنتاج وتجارة السلع التي تعتبر روسيا وأوكرانيا مصدرين رئيسيين لها. وعلى إثرها، إرتفعت الأسعار بشكل حاد لجميع سلع الطاقة وبعض السلع الغذائية، بما في ذلك القمح والبنور الزيتية، مما أدى إثارة مخاوف الطاقة والأمن الغذائي، لا سيما بالنسبة للأسر الأشد فقراً. واستجابة لارتفاع الأسعار، سعى صناع السياسات في كثير من الأحيان إلى توفير الإغاثة للمستهلكين عن طريق الإعانات أو خفض الضرائب؛ ومع ذلك، فإن هذه العلاجات غير فعالة بشكل عام وقد تؤدي إلى تفاقم نقص العرض^(١٩).

وعلى ضوء تدهور الوضع الإنساني في أوكرانيا بشكل متسارع في عام ٢٠٢٢، وذلك بعد أن أدت حرب روسيا إلى حالة تصعيد بعد ثماني سنوات من الصراع في الشرق لتتحول إلى حرب شاملة. وقد وصل الخراب والدمار إلى درجة مروعة، حيث يحتاج حوالي ٤٠٪ من سكان أوكرانيا الآن إلى الحماية والمساعدات الإنسانية. كما أجبرت الحرب الكثيرين على الفرار من أوكرانيا، مما أدى إلى نشوء أزمة إنسانية على نطاق لم تشهده أوروبا منذ عقود (الأمم المتحدة، ٢٠٢٣)^(٢٠).

وعلى صعيد الاقتصادات العربية، لم تكن انعكاسات الحرب الجارية عنها ببعيد، فقد لخص البنك الدولي^(٢١)، القنوات الرئيسية لتأثير الأزمة في خمس فئات، هي: ١) صدمات أسعار الغذاء (لاسيما القمح)، ٢) زيادات أسعار النفط والغاز، ٣) عزوف المستثمرين عن المخاطر/ جنوحهم إلى الاستثمارات الآمنة (الأمر الذي قد يؤثر على تدفقات رؤوس الأموال الخاصة على الأسواق الصاعدة ككل، ٤) تحويلات المغتربين، و ٥) السياحة.

World Bank Group. 2022. Commodity Markets Outlook: The Impact of the War in Ukraine on Commodity Markets, April 2022. World Bank, Washington, DC. License: Creative Commons Attribution CC BY 3.0 IGO. (١٩)

(٢٠) الأمم المتحدة: ٢٠٢٣. الأمم المتحدة وشركاؤها يطالبون بتوفير ٥,٦ مليار دولار لمساعدة ملايين المتضررين من حرب أوكرانيا. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. فبراير ١٥

(٢١) فريد بلحاج. (٢٠٢٢). ضغوط متفاقمة: الحرب في أوكرانيا وتداعياتها على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. مدونات البنك الدولي. مارس <https://blogs.worldbank.org/ar/voices/compounded-stress-impact-war-ukraine-middle-east-and-north-africa>

وعلى ضوء أن المهمشين والفقراء والأقليات هم أضعف الفئات في المنطقة العربية، فحتمًا قد وصلت تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية إليهم سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة. ولذلك، يُرجح أن تواجه المنطقة العربية آثارًا متوالية فادحة من ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة. ففي مصر، على سبيل المثال، تأتي ٨٠٪ من وارداتها من القمح من روسيا وأوكرانيا، كما أنها مقصد سياحي يحظى بإقبال كبير من كلا البلدين، وسوف تشهد كذلك انكماشًا في نفقات زائريها. وربما أدت الأسعار الآخذة في الارتفاع إلى زيادة التوترات الاجتماعية في بعض البلدان، كتلك التي لديها شبكات أمان اجتماعي ضعيفة، و فرص عمل قليلة، وحيز محدود للإنفاق من المالية العامة^(٢٢).

وعلى هذا النحو، إن آثار الحرب الروسية الأوكرانية على منظمات المجتمع المدني العربية، يمكن رصدها في النقاط التالية:

- ١- تأثر الدور الخيري أو الهبائي لمنظمات المجتمع المدني حتمًا سيتأثر في ظل تحول الدعم الغربي نحو أوكرانيا.
- ٢- ضعف/ غرض الطرف في الآونة الحالية عن قضايا الفقراء والمهمشين في العالم العربي في مقابل تسليط إعلامي مكثفة لما يجري في أوكرانيا.
- ٣- محدودية الدعم الشعبي العالمي والعربي أيضًا لقضايا المهمشين والفقراء
- ٤- التأثير غير المحدود بالأمن الغذائي خاصة وأن العديد من البلدان العربية تعتمد في أمنها الغذائي على كل من روسيا وأوكرانيا.
- ٥- عدم قدرة المجتمع المدني في العالم العربي على إصلاح ما أفسدته السياسة، والعمل جنبًا إلى جنب مع الحكومات الحالية

(٢٢) ألفريد كامر، جهاد أزور، ألبينه أمرو سيلاسي، إيلان غولدفارين، تشانغ يونغ ري. ٢٠٢٢. الحرب في أوكرانيا وأصداؤها عبر مختلف مناطق العالم. مطبوعات صندوق النقد الدولي. ١٧ مارس

<https://www.imf.org/ar/Blogs/Articles/2022/03/15/blog-how-war-in-ukraine-is-reverberating-across-worlds-regions-031522>

إن منظمات المجتمع تمارس دور هام وحيوي في كافة المجتمعات وتعمل على تمكين المهمشين والفقراء والضعفاء بشكل عام، مما يشير إلى أن دورها لا يقتصر فقط على جانب واحد فقط، بل يتعدد إلى جانب ثقافي واقتصادي وسياسي أيضا.

وعلى ضوء أن المنطقة العربية تقع في مفارقات عديدة من بينها الثراء الفاحش للبعض والفقير القاتل للبعض الآخر، فقد وجدت منظمات المجتمع المدني بيئة مواتية للعمل وتحقيق أهدافها. إلا أنها وقعت في مأزق كبير في العقود الأخيرة جعلها لا تقوم بدورها بشكل كبير من ناحية، أو على الأقل الحد من قدرتها على الوصول لأهدافها من ناحية أخرى. وهو ما يمكن القول معه أن الأحداث السياسية والنزاعات قد أضرت عمل منظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية، وذلك رغم أن هذه المنطقة تعج بأزمات عديدة كال فقر و الضعف والهشاشة والنزوح القسري والصراع المسلح وندرة الموارد في غالبية البلدان.

وفي ظل الحرب الروسية الأوكرانية لم تكن قضايا المهمشين والفقراء والأقليات في المنطقة العربية ذات أولوية، حيث سحبت هذه الحرب غالبية النداءات والمطالبات بالمساعدات الانسانية والطبية والعلاجية والغذاء وغيرها على مدار العام الماضي. وهو ما يشير إلى تأثير سلبي لقضايا المهمشين والفقراء في العالم العربي تارة على الصعيد المادي وأخرى على الصعيد الإعلامي والسياسي. ومما يؤكد ذلك تزايد حالات الفقر والنزوح القسري والفرار من الصراع أيضا.

قائمة المراجع

١- أحمد محمد صدقي وحازم حسانين محمد. ٢٠٢١. سياسات التعافي الاقتصادي في العالم العربي نحو انتعاش عادل وشامل لمكافحة عدم المساواة. مؤتمر المعهد العربي للتخطيط» الاقتصادات العربية بعد عام ونصف من جائحة كوفيد ١٩. الكويت. يونيو.

٢- ألفريد كامر, جهاد أزغور, أبييه أمرو سيلاسي, إيلان غولدفانين, تشانغ يونغ ري. ٢٠٢٢. الحرب في أوكرانيا وأصداؤها عبر مختلف مناطق العالم. مطبوعات صندوق النقد الدولي. ١٧ مارس.

<https://www.imf.org/ar/Blogs/Articles/2022/03/15/blog-how-war-in-ukraine-is-reverberating-across-worlds-regions-031522>.

٣- الأمم المتحدة. ٢٠٢١. تقرير الاتجاهات العالمية للنزوح القسري في عام ٢٠٢١. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ص ١٧.

٤- الأمم المتحدة. ٢٠٢٣. الأمم المتحدة وشركاؤها يطالبون بتوفير ٥,٦ مليار دولار لمساعدة ملايين المتضررين من حرب أوكرانيا. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. فبراير ١٥.

٥- حازم حسانين وحساني شحات. ٢٠٢٣. « دور الإنفاق الاجتماعي في الحد من مخاطر جائحة كورونا على الطبقات الفقيرة في البلدان العربية الهشة: بلدان مختارة». تحت الطبع.

٦- حمزوي، عمرو. ٢٠١٧. في شرح أهمية المجتمع المدني في بلادنا. مقال تحليلي. مركز كير كارنيجي مالكوم. للشرق الأوسط. الدوحة. مارس ١٤.

<https://carnegie-mec.org/2017/03/14/ar-pub-68273>

٧- رومان، هويدا عدلي. ٢٠٠٦. دور منظمات المجتمع المدني في صنع سياسة للرفاهية الاجتماعية في الوطن العربي : حالة المنظمات غير الحكومية. دولة الرفاهية الاجتماعية. بحوث و مناقشات الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع المعهد السويدي بالإسكندرية. ، ص ص. ٤٩٧-٥٢٠. بيروت، لبنان : مركز دراسات الوحدة العربية،.

٨- سعيد، عبد المنعم. ٢٠٢٢. نظرة على المجتمع المدني في مصر. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. يونيو القاهرة.

<https://www.idsc.gov.eg/DocumentLibrary/View/7089>.

٩- شعبان، عبد الله. ٢٠١٠. المجتمع المدني العربي هل هو قوة ثالثة. سلسلة دراسات دولية. العدد ٤٦. مركز الدراسات الدولية. العراق. ص ٣.

١٠- عبد الصمد، زياد. ٢٠٢٣. المنطقة العربية فوق فالق مصيري، التحديات الدولية وانعكاساتها تفاقم الأزمات وتضع دول المنطقة وشعوبها في مهب الريح. شبكة المنظمات العربي غير الحكومية للتنمية. أبريل ٣

[9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%85%D8%AF](https://www.idsc.gov.eg/DocumentLibrary/View/7089).

١١- فريد بلحاج. (٢٠٢٢). ضغوط متفاقمة: الحرب في أوكرانيا وتداعياتها على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. مدونات البنك الدولي. مارس.

<https://blogs.worldbank.org/ar/arabvoices/compounded-stress-impact-war-ukraine-middle-east-and-north-africa>.

١٢- ماعت. ٢٠٢٢. حوكمة المجتمع المدني في المنطقة العربية. يونيو ٥. القاهرة.

<https://www.maatpeace.org/ar/%D8%AD%D9%88%D85/>

١٣- يوسف، مليكة الحاج. ٢٠١٨. (إشكالية تفعيل دور المجتمع المدني في الوطن العربي). مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية. المجلد ٣. العدد ٩. الجزائر.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/131197>.

١٤- Carapico, S. (2002). Foreign Aid for Promoting Democracy in the Arab World. Middle East - Journal, 56(3), 379-395. <http://www.jstor.org/stable/4329784>

١٥- ESCWA, (2020), Poverty and food insecurity in the Arab region, E/ESCWA/CL3.SEP/2020/ Policy Brief.2, p2

١٦- UNHCR. 2018. Global Trends: Forced Displacement in 2017," United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR), 2018, <http://www.unhcr.org/5b27be547.pdf>

١٧- United Cities and Local Governments(UCLG), (2020), The Localization of the Global Agendas How local action is transforming territories and communities Middle East and West Asia region

١٨- World Bank Group. 2022. Commodity Markets Outlook: The Impact of the War in Ukraine on Commodity Markets, April 2022. World Bank, Washington, DC. License: Creative Commons Attribution CC BY 3.0 IGO

١٩- Yahiaoui, D. and Al Ariss, A. (2017), «Diversity in the Arab World: Challenges and Opportunities», Management and Diversity (International Perspectives on Equality, Diversity and Inclusion, Vol. 3), Emerald Publishing Limited, Bingley, pp. 249-260. <https://doi.org/10.1108/S2051-233320160000003010>